[ 384 ] [ 1258 ] وعن علي عليه السلام، أنه قال لرسول ا صلى ا عليه وآله: أمنا المهدي أم غيرنا (1) ؟ قال: بل منا. بنا يختم الدين كما افتتح بنا، وبنا يؤلف ا بين قلوبهم بعد عداوة [ الفتنة ] كما ألف بنا بين قلوبهم بعد عداوة الشرك. فهذا مما قدمنا ذكره، مما تواترت الاخبار به من أن المهدي من ذرية محمد النبي صلى ا عليه وآله ومن ولد علي بن أبي طالب عليه السلام. وقول رسول ا صلى ا عليه وآله: بنا يختم الدين كما افتتح بنا. فافتتاح الدين كان برسول ا. وبما أقام وصيه عليا من القيام بما أسند إليه منه. وكذلك يختم بالمهدي وبالائمة من ولده حتى يكون انقطاع الدنيا، وقيام القيامة في عصر إمام منهم، ويجمع ا الامم كلها على دين محمد صلى ا عليه وآله الذي ابتعثه كما أخبر تعالى في كتابه أنه يظهره على الدين كله، ويكون الدين كله ، وأنه يورث الارض عباده الصالحين، وهم أولياؤه ائمة دينه من ذرية محمد صلى ا عليه وآله وولد علي، وأنه كما أخبر رسول ا صلى ا عليه وآله، أن ا تعالى يؤلف بهم بين قلوب عباده بعد عداوة الفتنة كما ألف بين قلوبهم بعد عدواة الشرك. وذلك قول ا تعالى " يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة ا عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا " (2). [ المهدي من أهل البيت ] [ 1259 ] وعن علي عليه السلام، أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: المهدي منا أهل البيت يصلحه ا في ليلة واحدة. قوله: يصلحه ا في ليلة واحدة ليس ذلك أنه كان فاسدا فيصلحه، ولكنه

---

(1) وفي عقد الدرر ص 25: أمنا المهدي، أو من غيرنا ؟ (2) آل عمران: 103.